

## مؤتمر القمة العربي الثامن عشر في الخرطوم\* آذار/مارس 2006

”نحن ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية...  
نؤكد مجدداً على مركزية قضية فلسطين وعلى الخيار العربي لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط. ونجدد تمسكنا بالمبادرة العربية للسلام، التي أقرتها القمة العربية في بيروت عام 2002، لحل الصراع العربي - الاسرائيلي وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.  
نؤكد مجدداً على أن السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الأوسط، لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، بما في ذلك الجولان العربي السوري المحتل وحتى خط الرابع من يونيو/حزيران 1967، والأراضي التي ما زالت محتلة في جنوب لبنان، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، والتوصل إلى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يُتفق عليه وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رثم 194.  
نشيد بالممارسة الديمقراطية في فلسطين ونزاهة الانتخابات التشريعية وشفافيتها، ونعرب عن تأييدنا التام للسلطة الوطنية الفلسطينية وقياداتها ومؤسساتها في سعيها المتواصل للحفاظ على الوحدة الوطنية، وندعو المجتمع الدولي الى احترام ارادة الشعب الفلسطيني في اختيار قياداته، وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، ورفض الاجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب.  
نطالب بتنفيذ فتوى محكمة العدل الدولية بشأن الآثار القانونية الناشئة عن تشييد جدار الفصل العنصري العازل في الاراضي الفلسطينية المحتلة.  
نؤكد التزامنا بمواصلة تقديم الدعم المالي للسلطة الوطنية الفلسطينية وفقاً للآلية المقررة في قمة بيروت (2002) ومواصلة الإسهام في دعم موارد صندوق الاقصى

\* المصدر:

<http://www.lasportal.org/ar/summits/Documents>

وانتفاضة القدس، تمكيناً للاقتصاد الفلسطيني وتعزيزاً لقدراته الذاتية وفك ارتهاقه  
للاقتصاد الإسرائيلي...".